

هجوم حاد على الأطباء "المجرمين" الذين شوهوا وجهه شقيق جاكسون يؤكد وفاته بنوبة قلبية داخل قصره في لوس أنجليس



تمثال من الرمال لجاكسون على شاطئ بالهند

عواصم- وكالات

أعلن جيرمين، أحد اشقاء النجم الأمريكي الراحل، مايكل جاكسون، الجمعة 26-6-2009، ان الاطباء حاولوا على مدى اكثر من ساعة انعاش شقيقه ولكن من دون جدوى. واكد، وقد بدا عليه الحزن العميق، ان شقيقه توفي جراء "نوبة قلبية". فيما افادت وسائل الاعلام الامريكية انها حدثت في منزل النجم العالمي في هولمبي هيلز، احد الاحياء الفخمة في شمال غرب لوس انجليس حيث كان يستأجر قصرا منذ مطلع العام.

ووصف مدير اعمال جاكسون السابق وصديقه التونسي طارق بن عمار اطباء المغني الراحل بانهم "مشعوذون" و"مجرمون" استغلوا معاناة النجم العالمي من "الوسواس" وتناوله الكثير من العقاقير.

وصرح المنتج السينمائي ورجل الاعمال في حديث مع اذاعة "اوروبا 1" الفرنسية "من الواضح ان المجرمين في هذه القضية هم الاطباء الذين عالجوه طوال حياته المهنية وشوهوا وجهه واعطوه المسكنات".

لم تتوفر معلومات كافية حول الملابس التي اكتنفت وفاته يوم الخميس، ولكنه لدى وصوله إلى مركز "يو سي إل إيه" الطبي كان فاقد الوعي وغير قادر على التنفس، ولم يتسن للأطباء إسعافه.

وحذرت السلطات في لوس أنجلوس من أن عملية تحديد أسباب الوفاة قد تستغرق أسابيع، والتي من المقرر أن تنتظر نتيجة اختبارات السموم. وستحدد هذه الاختبارات ما إذا كان جاكسون قد تناول أي مخدرات أو كحوليات أو أدوية.

وأعلن فريد كورال من مكتب الطب الشرعي في لوس أنجلوس وفاة جاكسون 50 عاما- في الساعة 9.26 ليلا

بتوقيت جرينتش يوم الخميس بعد أن وصل إلى مستشفى في لوس أنجلوس في حالة توقف كامل للقلب. وقال إن سبب الوفاة غير معروف، وسيجرى تشريح الجثة على الأرجح يوم الجمعة.

وفي وقت متأخر يوم الخميس نقل الجثمان بطائرة هليكوبتر من المستشفى إلى مكتب الطب الشرعي.

وقال برايان أوكسمان المتحدث باسم عائلة جاكسون لشبكة سي إن إن الإخبارية يوم الخميس إن الأسرة كانت تخشى من وفاة جاكسون، وحاولت رعايته لأشهر دون جدوى.

وترك ملك البوب صاحب أعمال "المغامرة" و"بيلي جين" جبلا من الديون، وسلسلة من الحفلات كان من المقرر أن يقوم بها في يوليو/تموز في لندن. وكان يأمل الكثيرون أن تجمع هذه الحفلات الملايين، وتنتهي مشكلاته المالية.

ونعت حشود الجماهير التي قلدت حركات جاكسون الراقصة المبتكرة في كل أنحاء العالم وفاة النجم الكبير.

ويعتقد أن أعمال جاكسون حققت مبيعات طوال حياته بلغت حوالي 750 مليون دولار أمريكي، وبحصوله على جائزة جرامي 13 مرة وأعماله الموسيقية المصورة العابرة للحدود جعلته أحد أكثر الفنانين إمتاعا ونجاحا على مر العصور.